

## أولا مشكلة البحث :

إن تعلم القواعد يوقف الطلبة على أوضاع اللغة ،وصيغها وذلك لان القواعد وصف علمي لتلك الأوضاع والصيغ ،وبيان التغييرات التي تطرأ على الألفاظ وتعين على فهم التراكيب الغامضة المعقدة وتوضح أسباب غموضها . ( خليل : ص121)

أما مشكلة القواعد النحوية فتعد من المشكلات المهمة التي تعرض لدارس العربية ، وحسب ما رسم النحاة تلك القواعد التي ثار عليها منذ البداية الشعراء الذين كرهوا أن يقيدوا كلامهم بقواعد لم يعتادوا عليها . زد على ذلك أن النحاة في العصور الأول وضعوا القواعد العربية مستنبطة من كلام العرب ، و أدبهم ، وشعرهم تقويما للسان، وإيعادا للذوق الأدبي من الانحراف، بعد أن فشت العامية بين الناس ، ولكن علم النحو قد فسد بالصنعة بما داخله من الفلسفة والمنطق ، فأصبح غاية لا وسيلة تتخذ لتقويم اللسان على سداد النطق من زيفه إلى العامية .(الحلي: ص367 )

وقد أخطأ كثير من المعلمين حين غالوا بالقواعد، واهتموا بجمع شوا ردها، والإلمام بتفاصيلها، والإثقال بهذا كله على التلاميذ، ظنا منهم أن في ذلك تمكينا للتلاميذ من لغتهم ، وأقداراً لهم على إجادة التعبير، والبيان .( إبراهيم :ص2.3 )

فإذا أردنا تقدم النحو علينا أن نقوم بتربية الجيل لغويا ليسمو ذوقه ، ويتحسس مواطن الجمال في لغته ، وحيويتها ، وحينذاك يؤمن بترائه الأصيل ، وثروته الفكرية فضلا عن عامل التطور ، وعامل الزمن الذي يعاصره الفرد العربي الآن .

وهذا يتطلب منا أن نقوم بعملية تربوية صحيحة فرعية ضمن إطار نظرية التربية العامة للشعب العربي .(المنصوري: ص23)

## ثانيا: أهمية البحث والحاجة إليه:

تعد التربية علم موضوعه الإنسان ، والإنسان صانع العمران ، وفي هذا العلم ينفعل الحاضر بالماضي كما يتولد المستقبل من الحاضر في سلسلة مخاضات لا تتوقف . (رضا:ص7) ، فالتربية عملية مهمة لبناء الفرد ونموه نموا متكاملا ، في جميع نواحي شخصيته الجسمية والعقلية والوجدانية والاجتماعية حتى يستطيع ممارسة أنماط سلوكية مختلفة ، بهذا فالتربية عملية تشكيل الأفراد وإعدادهم في مجتمع معين ، لا تقتصر على مدة معينة أو مرحلة من مراحل نمو الإنسان بل تعتمد طوال حياته من المهد إلى اللحد .( سليمان :ص21 )

تتغير التربية بتغير ظروف المجتمعات السياسية والاجتماعية والاقتصادية ، فهي تتغير من عصر إلى آخر ، ومن بلد إلى آخر ، وينعكس ذلك على المناهج وطرائق التدريس ، فمن أهم واجبات التربية قيامها بتحريك ما في الإنسان من قوى كامنة ، وإصلاحها وتهذيبها ليستطيع القيام بواجباته العامة ، والخاصة ليكون فردا منتجا في هيئته الاجتماعية . ( دبلور:ص1 )  
والعملية التربوية التعليمية عملية ضرورية لمواجهة متطلبات الحياة، وهي اليوم تحتل مكانا متقدما لم تحتله في أي عصر من العصور . ( عفيفي:ص161 )

أما اللغة فهي أداة مهمة من أدوات التعليم والتعلم ، وهي وسيلة اتصال البشر فيما بينهم ، وإذ تحدد إنسانيتهم ، وتميزهم عن بقية الكائنات الحية : " إن اللغة من العوامل المهمة التي تؤثر في حياة الإنسان العقلية ، والاجتماعية والقومية ، فيجب أن تعد من أهم الخصائص التي تميز الإنسان من الحيوان كما تميز الأمة الواحدة عن الأمم الأخرى بوجه خاص " . (العكام: ص15 )  
وقد عُدَّت اللغة وعاءً للفكر ، وبدونها لا يمكن الوصول إلى الحضارات : " إن اللغة وعاء للفكر ، ووعاء للحضارة ؛ فبدون اللغة يكون من غير الممكن وصول الحضارات القديمة " (الضامن:ص17 )

واللغة في المجتمع هي الأداة التي تربط أفرادها بعضهم ببعض ؛ فيقضون مطالبهم ، ويوجهون نشاطهم ، ويدور بها التعامل بينهم . ( السيد: ص12 )

وبذلك فإن اللغة وسيلة للتفاهم الاجتماعي ، فلا بد أن ترقى وتتطور مع تطور المجتمع ورقية ، وهي مرآة تنعكس عليها صور الحياة المدنية والثقافية للمجتمع . ( عبد المجيد: ص14 )  
يتميز الشخص المتعلم عن غيره بالقدرة على مواجهة العديد من الحاجات العملية للحياة اليومية لتحسين مستوى المعيشة ، ورفع المستوى الاقتصادي والاجتماعي ، والمشاركة في النشاطات الفردية والجماعية التي تتطلب القراءة والكتابة ، وفي أداء الواجبات الوطنية عن طريق معرفة القوانين والالتزام بها ، وفي فهم الشؤون العلمية وسهولة الاتصال بالتراث الأدبي والاستمتاع به ، وفي إتباع المشاعر والأمانى الدينية . ( السيد-2 ص19 )

واللغة العربية : هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم . وقد وصلت إلينا من طريق النقل . وحفظها لنا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة ، وما رواه الثقات من منثور العرب ، ومنظومهم . ( عوض: ص4 )

وبذلك تعد اللغة العربية لغة عريقة لأمة أصيلة ، وما يميزها من اللغات الأخرى ، أنها تتمتع بثراء لغوي كبير زيادة على كونها لغة الذكر الحكيم الذي زادها تكريما وتشريفا وكفل لها البقاء . قال تعالى في كتابه الكريم : ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ . \* (يوسف: ص34 )  
ويرجع ذلك الاهتمام البالغ باللغة العربية في حقيقة الأمر - إلى تلك المكانة التي صارت

إليها بعد ظهور الإسلام - إذ إنها لغة القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف ، و لغة الدين بوجه عام . وصار اهتمام العلماء بها عن رغبة قوية في معرفة أسرار تلك اللغة التي نزل بها القرآن؛ فسعوا إلى حفظ تراثها اللغوي والدفاع عنه . وكان الناس على عهد الرسول - صلى الله عليه وسلم - يسألون فيما صعب عليهم فهمه من ألفاظ القرآن ،وبعد وفاته كانوا يرجعون إلى أهل العلم بحثاً عن تفسير كلمة أو فهم معنى مستغلق .(بحيري: ص1. )

ويقول حسين نصار : " واستمرت عناية العرب بلغتهم بعد ظهور الإسلام ، وقيام دولتهم المترامية الأطراف ، بل وزادت زيادة كبيرة إذ أحسوا بتفوقهم على الأمم الأجنبية ، نتيجة تغلبهم عليهم ، فعنوا بمظاهر هذا التفوق جميعه كل عناية ، وميزوا كل ما يتصل بهم عما يتصل بهذه الأمم ". (نصار: ص17)

وتتماز اللغة العربية من بين لغات العالم باتساعها ودقتها ، وقد نمت بتراثها النثري والشعري نمواً سريعاً معافى ، واستطاعت أن تؤدي ما تطلبه منها الحضارة البشرية بكل ما فيها من مجالات علمية ،وفنية متنوعة؛ لذا أصبح الحفاظ عليها واجبا دينيا، وقوميا فلا قومية بلا وحدة في اللغة. (الهنداوي : ص184 )

إن تعلم القواعد يوقف الطلبة على أوضاع اللغة ،وصيغها وذلك لان القواعد وصف علمي لتلك الأوضاع والصيغ ،وبيان التغييرات التي تطرأ على الألفاظ وتعين على فهم التراكيب الغامضة المعقدة وتوضح أسباب غموضها . ( خليل : ص121)

إن المرحلة الابتدائية من المراحل المهمة، والأساسية في حياة الإنسان المتعلم ، و أنها تسهم في بنائه ، لذا وجب تعليمهم القواعد النحوية الصحيحة ، كي يتمكنوا من التعبير الصحيح ، وصون أقلامهم من الخطأ،ويكونوا قادرين على تفهم ما يسمعون، وما يقرأ أمامهم فهما دقيقا .  
و تُدرّسُ قواعد اللغة العربية في الصف الرابع الابتدائي ويكون على شكل تدريب ، وتطبيق يعتمد على المحاكاة؛ فيذكر الاستعمال، ثم يطالب التلميذ بمحاكاته، والنسج على منواله من غير أن تذكر القاعدة، أو المصطلح .

أما بالنسبة لتلاميذ الصفين الخامس، والسادس، فقد اختيرت موضوعات اللغة لتتناسب مع عمره الزمني، وتم إتباع الطريقة الاستقرائية القائمة على الأمثلة لما في هذه الطريقة من القدرة على التدرج بالتلميذ، والسير معه خطوة خطوة حتى يصل إلى القاعدة .

والتلميذ في هذه الحلقة يمكن أن نطمئن إلى نضج فكره، وقدرته على فهم القواعد بالطريقة الاستقرائية التي تعتمد على الأمثلة، والمناقشة والاستنباط والتطبيق، فلا مانع من تخصيص إحدى الحصص لدراسة القواعد، والتدريب عليها في هذين الصفين مع مراعاة التيسير على التلاميذ بعدم إرباكهم وازدحام القواعد المختلفة في حصة واحدة .(ابراهيم:ص2.9 )

### ثالثا: هدف البحث :

يرمي البحث إلى تقويم تمرينات كتاب قواعد اللغة العربية للصف السادس الابتدائي في ضوء تصنيف بلوم لمستويات الإدراك العقلي، وذلك من خلال الإجابة على السؤال الآتي:  
- ما نسبة تكرار التمرينات التي تقيس كل مستوى من مستويات المجال الإدراكي الثلاثة؟

### رابعا: حدود البحث :

يتحدد البحث بالتمرينات المحلولة ، وغير المحلولة الواردة في كتاب اللغة العربية للصف السادس الابتدائي الطبعة ( الخامسة عشر ) لعام 6..2 م .

### خامسا: تحديد المصطلحات :

**1- التقويم لغة :** قومت الشيء ، فهو قويم أي مستقيم ، وقام الشيء ، واستقام

اعتدل . ( ابن منظور : 192-195 )

**التقويم اصطلاحا :** عملية إصدار حكم على قيمة الأشياء، أو الأشخاص ، أو الموضوعات بما يفيد ضرورة استخدام المعايير لتقدير هذه القيمة . ( ابو حطب : ص 1 )

**أما التعريف الإجرائي تقويم :** عملية إصدار حكم على ما تقيسه تمرينات قواعد اللغة العربية للصف السادس الابتدائي من المستويات العقلية الثلاثة الأولى في ضوء الأداة الموضوعية لذلك .

**2- التمرينات لغة :** جاء في القاموس المحيط : مرن : مرانة ، ومرونة ، ومرونا لان في صلابته ، ومرنته تمرينا لينته ، ومرنه تمرينا ، فتمرن دربه فتدرب . ( الفيروز ابادي : ص 27-271 )

**التمرينات اصطلاحا :** أسلوب يستهدف مساعدة الطلبة على اكتساب مهارات معينة من خلال تطبيق أفكار ، ومبادئ، ومفاهيم سبق ان تعلمها في مواقف جديدة ؛ ليتعرفوا عليها عند

الممارسة . ( اللقاني : ص 5 . )

**أما الباحثة فتعرفها :** تدريب التلاميذ ، ومساعدتهم لكسب مهارات معينة تمكنهم من توظيف ، وتطبيق مبادئ ، وأفكار ، ومفاهيم سبق أن تعلموها في مواقف جديدة ؛ ليتعرفوا عليها عند ممارستها لها .

**3- التعريف الإجرائي لكتاب قواعد اللغة العربية :** كتاب منهجي مقرر يتم تدريسه لتلاميذ الصف السادس الابتدائي يتضمن موضوعات في قواعد اللغة العربية .

**4- التصنيف :** نظم الأفراد او الأشياء او الصفات او الحوادث ... في أصناف منية على علامات فارقة منتخبة سواء كان هذا النظم فعليا او نظريا . ( عاقل : ص 25 )

**5- تصنيف بلوم :** إطار العملية التربوية ، وأداة لتحليل عملها . ( سلامة: ص 155 )

**6- مجال الإدراك العقلي :** المجال الذي يقسم الى ستة مستويات تتدرج من السهل إلى الصعب ، وهي المعرفة ، والفهم ، والتطبيق ، والتحليل، والتركيب، والتقويم . ( عصر: ص 142 )

## 7- مستويات الإدراك العقلي :

### 1- المعرفة او التذكر :

المعرفة هي الأساس الذي يجب أن يملكه الطالب حتى يتمكن من تحقيق الأهداف الأكثر تعقيدا ، فمن الضروري ان نولي بعض الاهتمام الى هذه الفئة ، ونعني بها قدرة الطالب على تذكر ، واسترجاع أنواع مختلفة من المادة الدراسية التي سبق ان تعلمها ، وتشتمل المادة الدراسية على معلومات بسيطة نسبيا كالأسماء والتواريخ ، والمصطلحات ، والتعارف الى الأفكار الأكثر تعقيدا كالطرق المتبعة لمعالجة مشكلات معينة .

**2- الاستيعاب :** تعني قياس قدرة الطالب على تفسير ، وصياغة المعلومات ، والمعارف التي تعلمها الطالب بأشكال ، وصياغات تختلف عما درسها في صورتها الأصلية . أي ترجمة الأفكار من شكل لفظي ، أو رمزي الى شكل آخر كأن يعيد الطالب بلغته الخاص فكرة قرأها ، أو سمعها ، أو أن يستعمل الطالب معادلة ، أو عبارة رمزية أخرى للتعبير عن مضمون مسألة حسابية معروضة بأسلوب قصصي .

**3- التطبيق :** تعني قياس قدرة الطالب على توظيف ما تعلمه من مفاهيم ، ومبادئ في مواقف جديدة متصلة بجوانب التعلم الأصلية .

**4- التحليل :** أي تفتيت المادة التعليمية الى مكوناتها الجزئية ، واكتشاف العلاقات القائمة بين هذه الأجزاء حتى تبين فهم البناء التنظيمي لتلك المادة ، وقد يشمل تحليل العناصر أي التعرف على العناصر التي تتضمنها فكرة ما ، او تحليل العلاقات او تحليل المبادئ التنظيمية ، أي تنظيم ، وترتيب ، وتنسيق ماالذي يربط أجزاء فكرة ما بعضها الى البعض الآخر .

**5- التركيب :** هي القدرة على الخلق والإبداع ، والإنتاج أي قدرة الطالب على تجميع أجزاء ، والعادة بنائها وفق تصور مسبق او نحو كليات جديدة عن الصورة الأصلية للموضوع .

**6- التقويم :** هو تنمية القدرة على الحكم ، واتخاذ القرارات استنادا الى تفاصيل ومعلومات أولية تخص موضوعا ، ويمثل اعقد فئات هذا المجال . ( العجيلي : ص21-2 )

### سادسا: المرحلة الابتدائية :

المرحلة الابتدائية هي أولى المراحل في سلم النظام التعليمي في العراق ، ومدتها ست سنوات ، ويهدف التعليم الابتدائي في العراق كما أكدته المادة الأولى من نظام المدارس الابتدائية رقم ( 63 ) لسنة 1968 : " إلى تزويد أطفال العراق جميعهم ابتداء من إكمالهم السادسة من العمر بالتربية، والثقافة الضروريتين" . (العارف:ص213 )

## دراسات سابقة :

تناولت الباحثة في هذا الفصل عرضاً لبعض الدراسات العربية والأجنبية التي لها صلة بموضوع الدراسة الحالية من حيث طبيعتها ، أو أدواتها ، أو أهدافها ، وسيتم تقديم هذه الدراسات على مجموعتين: تتضمن المجموعة الأولى دراسات عربية ، وتتضمن المجموعة الثانية دراسات أجنبية، وقد راعت الباحثة التسلسل الزمني ، وهي كما يأتي :

## أ) دراسات عربية :

تناولت الباحثة رسالتين من الدراسات العربية التي لها صلة بالموضوع، وهما :

### 1 - دراسة الخفاجي / 1999 م

#### (تقويم أسئلة الامتحانات الوزارية لمادة قواعد اللغة العربية للصف السادس الادبي)

أجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد ، كلية التربية / ابن رشد ، وكانت ترمي الى تقويم أسئلة قواعد اللغة العربية للصف السادس الأدبي للمرحلة الاعداية ، ولمدة ( 5 ) سنوات في ضوء المحكات الآتية : ( تصنيف بلوم ، الشمول ، والموضوعية ، والنواحي الفنية ، والأسئلة المباشرة وغير المباشرة ) ، وقد بلغت عينة الدراسة ( 17 ) ورقة امتحانيه ، استخدمت الباحثة النسبة المئوية ، ومعادلة كبا لإيجاد معامل الثبات ، وسائلا إحصائية . أما النتائج التي توصلت إليها في ضوء مستويات بلوم للمجال المعرفي ، فقد بلغت نسبة التطبيق ( 78،4 % ) ، ونسبة التحليل ( 25،14 % ) ونسبة التذكر ( 67،2 % ) ... وأوصت الباحثة بضرورة الموازنة بين الأسئلة المقالية ، والأسئلة الموضوعية ، وضرورة التركيز على أنماط الأسئلة التي تنمي القدرة على التفكير ، والاستنتاج والتحليل ، والتركيب . ( الخفاجي : ص 75-1 )

### 2 - دراسة كاظم / 2.2 م:

#### (تقويم تمرينات كتاب قواعد اللغة العربية للصف السادس الادبي في ضوء تصنيف بلوم)

#### لمستويات الإدراك العقلي)

أجريت هذه الدراسة في جامعة بابل / كلية التربية الأساسية ، وكانت ترمي الى تقويم تمرينات كتاب قواعد اللغة العربية للصف السادس الأدبي في ضوء تصنيف بلوم لمستويات الإدراك العقلي ، و اشتمل مجتمع البحث عينة التمرينات المحلولة ، وغير المحلولة الواردة في كتاب قواعد اللغة العربية لصف السادس الأدبي ، استخدمت الباحثة النسبة المئوية ، ومعادلة كوبر وسائلا إحصائية ، وتوصلت الباحثة الى أن مجموع تكرارات مستوى الفهم ( 141 ) تكرار ، وهو يمثل نسبة مقدارها ( 47% ) ومجموع تكرارات التطبيق ( 82 ) تكرار ، وهو يمثل نسبة مقدارها ( 27،33% ) ، أما

مستوى التحليل فقد حصل على (71) تكرارا ، وهو يمثل نسبة مقدارها ( 23،67% ) ، وحصل مستوى المعرفة على ( 6 ) تكرارات ، وهي تمثل نسبة مقدارها ( 2% ) ، في حين لم يحصل مستويا التركيب والتقويم على أي تكرار .،وأوصت الباحثة بضرورة جعل التمرينات ممثلة لمستويات الإدراك العقلي كافة ( : كاظم ص2-3 )

## 2- دراسات أجنبية :

### 1- دراسة هوبيل/198.

أجريت هذه الدراسة في كلية ماريلاند الاجتماعية في الولايات المتحدة الأمريكية ، واستهدفت تحليلا تصنيفيا لأسئلة الموجودة في كتب تطوير مهارات القراءة المستعملة في برامج القراءة التطويرية في ضوء تصنيف بلوم للأهداف المجال المعرفي ، لغرض تحديد عدد الأسئلة المكررة لكل فئة تصنيفية وملاحظة فيما إذا كان هناك فرق ذو دلالة بين التكرار الملاحظ ، والتكرار المتوقع للأسئلة بوساطة مقياس التصنيف بمستوى دلالة (.،1) ، بلغت عينة البحث (555) سؤالا اختيرت بطريقة عشوائية تم تصنيفها حسب تصنيف بلوم الى المستويات الستة من المجال المعرفي ، توصلت الدراسة الى أن نسبة أسئلة التذكر بلغت ( 26،12% ) ، أما أسئلة الفهم فبلغت نسبتها ( 73،52% ) ، وبلغت نسبة أسئلة التطبيق (.، 37% ) من الأسئلة، أما مستويات التحليل والتركيب والتقويم فلم تحصل على أية نسبة . وأوصى الباحث بزيادة الاهتمام بأسئلة المستوى العالي من المجال المعرفي ، والعمل على زيادة خبرتهم بتصنيف بلوم . ( Hoepel ,p. 4\_5.)

### 2- دراسة جاينودا/ 1982:

أجريت هذه الدراسة في جمهورية زمبابوي ، واستهدفت تحليل أسئلة الكتب المقررة ، والمنقاة للدراسة الاجتماعية في المدارس الثانوية ، مستندة في تحليلها الى تصنيف بلوم للمجال المعرفي ، بلغت عينة الدراسة (533)سؤالا، استخدم الباحث جدول التوزيع التكراري في تبويب نتائج التحليل ، ومربع كاي لاختبار الفروق بين الأسئلة في المستويات الثلاثة الأولى ، والثلاثة الثانية في المجال المعرفي لتصنيف بلوم ، ووجد الباحث ان (88%) من الأسئلة يقع في المستوى الأول ، و(12%) يقع في المستوى الثاني من التصنيف ، وان الأسئلة في كتب الجغرافية والتاريخ للصفين (1، 11) غالبا ماتكون من نوع الاستذكار ، والحفظ الذي يطور قابلة الطلبة على حفظ الحقائق أكثر من تعويدهم على تطوير مهارة التفكير ، ولتحسين هذه الأسئلة اعد الباحث أنموذجين من الأسئلة ، وطلب من المدرسين أن يزود الكتب المدرسية بأسئلة خاصة من عندهم . ( Chinoda,p1918 )

## مناقشة الدراسات السابقة :

- 1 - اختلفت أماكن إجراء الدراسات ،فقد أجريت دراس ة(هوبيل /198 .)في الولايات المتحدة الأمريكية /كلية ماريلاند،اما دراسة (جاينودا/ 1982) فقد أجريت في جمهورية زمبابوي ،و دراسة (دراسة الخفاجي/ 1999) ،أما الدراسة الحالية فقد اتفقت مع دراسة (كاظم/ 2..2) في جامعة بابل /كلية التربية الأساسية .
- 2 - اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في انها استندت في دراستها تصنيف بلوم للمجال المعرفي في تحليلها المجال المعرفي .
- 3 - اختلفت الدراسات السابقة مع بعضها في المجال المستخدم من التصنيف .
- 4 - تباينت الدراسات السابقة في عدد أسئلتها،فدراسة (هوبيل/ 198 .) بلغ عدد أسئلتها ( 555) سؤالاً، اما دراسة (جاينودا/ 1982 ) فقد بلغ عدد أسئلتها ( 533) سؤالاً ،أما دراسة (الخفاجي/1999) فقد بلغت عينة دراسته ( 17) ورقة امتحانيه ،أما دراسة (كاظم / 2..2)، فقد قامت بتقويم تمرينات كتاب قواعد اللغة العربية لصف السادس الادبي ،أما الدراسة الحالية فقد قامت بتقويم كتاب قواعد اللغة العربية لصف السادس الابتدائي .
- 5 - اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استعمال الاستبانة كأداة لجمع البيانات
- 6 -اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في ان الدراسات السابقة دراسات تربوية جميعها.



## منهج البحث وإجراءاته:

ستتناول الباحثة في هذا الفصل الإجراءات التي اتبعتها لتحقيق أغراض بحثها مبتدئة بمنهج البحث، وتشمل الإجراءات على: وصف كتاب قواعد اللغة العربية للصف السادس الابتدائي، ومجتمع البحث، وعينته، والأداة المستخدمة لجمع البيانات، وصدق الأداة، وثبات التحليل، وخطوات تطبيق البحث، والوسائل الإحصائية. التي استخدمت في معالجة النتائج، وفيما يأتي تفصيل لذلك:

### - منهج البحث:

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي لتحليل محتوى تمارين كتاب قواعد اللغة العربية للصف السادس الابتدائي، لأنه أكثر ملائمة وانه المنهج المناسب لتحليل التمارين كون طبيعة البحث وصفية وقد اعتمدته العديد من الدراسات السابقة كدراسة ( الخفاجي / 1999 )، ودراسة (كاظم 2002 )، ومن أكثر المناهج استخداما في البحوث التربوية والنفسية، وقد اتبعت الباحثة أسلوب تحليل المحتوى، وهو احد أنواع الدراسات المسحية التي يتضمنها منهج البحث الوصفي، وهو أسلوب يقدم وصفا موضوعيا، وكميا للمحتوى الظاهر لوسائل الاتصال، ويفيد في تحسين الناهج والمقررات الدراسية. ( داود:ص175 )

### إجراءات البحث وتشمل:

#### 1- وصف كتاب قواعد اللغة العربية للصف السادس الابتدائي:

حصلت الباحثة على آخر طبعة يتم تدريسها من قبل المدارس الابتدائية، وهي الطبعة الخامسة عشر لسنة 2006 م، قرأت الباحثة الكتاب بكامل صفحاته فوجدته يتكون من ( 127 ) صفحة صفحتان لعنوان الكتاب وأسماء المشرفين العلم ي والفني، وصفحتان لمقدمته، وأربع صفحات لتمارين عامة على ما سبقت في الصف الخامس الابتدائي، و( 127 ) صفحة تشكل متن الكتاب ومحتواه منها ( 56 )صفحة لعرض الموضوعات، و( 62 ) صفحة للتمارين، وعليه فان التمارينات تشكل نسبة مقدارها ( 53،448 )% من محتوى الكتاب، وصفحتان لتمارين عامة للمراجعة، وصفحة واحدة للفهرس . ( العزاوي:1-127 ) والجدول (1) يبين ذلك .

#### جدول (1)

محتويات الكتاب وعدد صفحاته بشكل إجمالي

ت	المادة	عدد الصفحات
1	عنوان الكتاب وأسماء المشرفين العلمي والفني	2
2	المقدمة	2
3	تمارين على ما سبقت دراسته في الصف الخامس	4
4	المحتوى: - عرض الموضوعات	56
	ب- التمارينات	62
5	الفهرس	1
6	المجموع	127

ثم قرأت الباحثة متن الكتاب قراءة متأنية مرة ثانية متوقفة على ما تضمنه الكتاب من

موضوعات وتمارين فوجدته يحوي ( 18 ) موضوعا ،بضمنها تمارينات ما سبقت دراسته في الصف الخامس الابتدائي، وتمارين المراجعة التي تعاملت معها الباحثة كموضوعين مستقلين؛ لغرض احتساب التمارينات ، وعدد الصفحات بشكل دقيق .كما مبين في جدول (2) .

جدول (2)

يبين موضوعات الكتاب ، وعدد صفحاته بشكل تفصيلي

ت	الموضوع	عدد الصفحات	النسبة المئوية	عدد التمارينات	النسبة المئوية
1	أنواع الجمع	2	16,393%	24	15,384%
	جمع المذكر السالم وإعرابه	7	5,739%	9	5,679%
	جمع المؤنث السالم وإعرابه	9	7,378%	1	6,41%
	جمع التكسير	4	3,279%	5	3,25%
2	إعراب الفعل المضارع	12	9,836%	18	11,538%
	رفع الفعل المضارع	4	3,279%	6	3,846%
	نصب الفعل المضارع	3	2,459%	5	4,487%
	جزم الفعل المضارع	5	98,4%	7	4,487%
3	بعض أنواع المعارف	1	8,197%	12	7,692%
	المعرف ب(أل)	3	2,459%	5	3,25%
	العلم	3	2,459%	4	2,564%
	المعرف بالإضافة	4	3,279%	3	1,923%
4	تمارين الصرف الخامس	4	3,279%	1	6,41%
5	المفعول به	7	5,739%	9	5,679%
6	الفاعل	6	4,918%	8	5,128%
7	كان وأخواتها	8	6,557%	7	4,487%
8	ان وأخواتها	8	6,557%	7	4,487%
9	المتنى وإعرابه	6	4,918%	7	4,487%
1	نائب الفاعل	5	98,4%	7	4,487%
11	الأسماء الخمسة وإعرابها	6	4,918%	7	4,487%
12	الأفعال الخمسة وإعرابها	5	98,4%	7	4,487%
13	المبتدأ والخبر	5	98,4%	6	3,846%
14	المفعول فيه ( ظرف الزمان والمكان)	4	3,279%	6	3,846%
15	المفعول المطلق	4	3,279%	6	3,846%
16	النكرة والمعرفة	5	98,4%	6	3,846%
17	الصفة(النعته)	5	98,4%	5	3,25%
18	تمارين عامة	2	1,639%	4	2,564%
	المجموع	122	100%	156	100%

ويتضح من الجدول ان موضوع أنواع الجمع احتل المرتبة الأولى اذ تكون من ( 2. )صفحة، وبذلك شكل نسبة ( 16,393%) من محتوى الكتاب ، وبلغت تماريناته ( 24) تمرينا ، أي بنسبة مقدارها (15,384%) ، أما المرتبة الأخيرة ، فقد احتلها موضوع التمارينات العامة اذ تكون من (4) صفحات اي بنسبه ( 1,639%) من محتوى الكتاب ، وبلغت تماريناته ( 4) تمارينات ، أي بنسبة (2,564%).

## 2- مجتمع البحث وعينته:

تضمن مجتمع البحث التمارينات المحلولة ، وغير المحلولة الواردة في كتاب قواعد اللغة العربية للصف السادس الابتدائي الطبعة (الخامسة عشر ) سنة ( 6.2 ) وقد جعلت الباحثة من المجتمع كله عينة لبحثها ، يتضمن كتاب قواعد اللغة العربية من ( 156 ) تمرينا موزعة بين الموضوعات منها (24) تمرينا موزعة بين موضوعات أنواع الجمع ، و(18) تمرينا موزعة بين موضوعات إعراب الفعل المضارع ، و( 12) تمرينا موزعة بين بعض أنواع المعارف ، ف ، و( 1. ) تمارينات لموضوع تمارينات الصف الخامس ، و( 9) تمارينات لموضوع المفعول به ،

و،(8)تمرينات لموضوع الفاعل ،و( 7)تمرينات لكل موضوع من الموضوعات : كان وأخواتها ،وان أخواتها،والمثني وإعرابه ،ونائب الفاعل،والأسماء الخمسة وإعرابها ،وأفعال الخمسة وإعرابها ،و(6) تمرينات لكل موضوع من الموضوعات:المبتدأ والخبر ،والمفعول فيه (ظرف الزمان والمكان )،والمفعول المطلق، والنكرة والمعرفة، والصفة (النعته) ،و تمرينات عامة .، ونظرا لوجود بعض التمرينات التي تتضمن أكثر من مطلب واحد فقد تعاملت الباحثة لإغراض التحليل مع كل مطلب على انه تمرين بحد ذاته ،وبعد أتباع هذا الأسلوب أصبحت عدد التمرينات التي تضمنها الكتاب المعني بالدراسة (22). تمرينا ،وقد مثل هذا العدد من التمرينات عينة البحث المشمولة بالتحليل .

### **3- أداة البحث:**

حددت الباحثة المجال العقلي لتصنيف بلوم بمستوياته الثلاثة (المعرفة، الفهم ، التطبيق) أداة لبحثها ، ولتحقيق ذلك اطلعت الباحثة على تصنيف بلوم في الكتب والرسائل التي تناولت التصنيف ، واعدت معيارا تضمن مستويات مجا ل الإدراك العقلي الثلاثة موضحة طبيعة كل مستوى ، والأفعال الأدائية الخاصة به ،ويتضح ذلك في ملحق ( 1 ) ، وعرضه على عدد من المحكمين المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية ، وطرائق التدريس للتأكد من دقة وصف كل مستوى ، وبعد أن جمعت الاستبانات ،واطلعت على آراء المحكمين بصدد مستوياتها، وجدت أن المحكمين اتفقوا على ما جاء بالاستبانة.

### **- صدق الأداة:**

يعد الصدق من العوامل الأساسية التي ينبغي لمستخدم الاختبار ، أو واضعه التأكد منه ، ولغرض التحقق من صدق الأداة " :إن الأداة تكون صادقة إذا كان بمقدورها أن تقيس فعلا الشيء الذي وضعت من اجله " .( السامرائي:ص52 )

وتعد الوسيلة الفضلى لتقدير صدق الأداة، أن يقرر عدد من المتخصصين مدى استيفاء فقراتها، وشمولها للجوانب المراد قياسها . (السيد:ص55 )

لذلك عرضت الباحثة عدد من تمرينات الكتاب بلغت نسبتها( 17% ) من مجموع التمرينات البالغ عددها ( 156) تمرينا على عدد من المحكمين المتخصصين باللغة العربية ، وطرائق تدريسها ، وبالاختبارات والمقاييس للتأكد من دقة التحليل وصدقه .( ملحق 2،3 ) ،وقد قابلت الباحثة كل محكم على انفراد ، وطلبت منه إبداء ملاحظاته وتوجيهاته ،وقد أخذت الباحثة بالملاحظات التي قدمها المحكمين كلا على انفراد ،وبذلك أصبحت الأداة صادقة .

### **- وصف الأداة:**

**مستويات بلوم للإدراك العقلي ( المجال المعرفي) :**

**1- مستوى المعرفة:** وتعني تذكر المعارف والمعلومات والحقائق العلمية والأشياء ومسمياتها . (ابو الهيجاء:ص42 ) ، ويقصد بها قدرة الطالب على تذكر المعلومات التي سبق ،أن تعلمها من خلال إعادة عدد كبير من المعلومات السابقة ابتداء من الحقائق البسيطة ،وانتهاء بالنظريات ،ويعد هذا المستوى أدنى مستويات النواتج التعليمية في المجال المعرفي ومن الأفعال الأدائية التي تستخدم في هذا المستوى : ( يعرف،يعين ،يؤشر ،يذكر ،يعدد ،يعرض ، يدخل ، يضع) .

**2- مستوى الفهم :** يعرف المتعلم في هذا المستوى المعلومات التي توصل إليها ويقدر على استخدامها دون ان يرى بالضرورة مضامينه الكاملة أو دون أن يربطها بالمواد الأخرى. ( جابر: ص 137 ) ،ونعني به قدرة الطالب على استيعاب المعلومات التي تعلمها ،وتفسيرها ،وصياغتها بأشكال تختلف عما درسها في صورتها الأصلية ،كأن يترجم المادة اللفظية إلى رموز ،ومعادلات ،أو يقدر النتائج المتضمنة أو يستخلص الطرق والخطوات، ومن الأفعال الأدائية التي تستخدم في هذا المستوى: (يصيغ،يترجم ،يوضح ، يختصر ،يلخص ،يحذف ،يميز ،يختار ،يبين ) .

**3- مستوى التطبيق:** ان المضمون التربوي لمستوى التطبيق يشمل وضع حصيلة تعلم الطلبة موضع التطبيق على مواقف جديدة (بلوم: ص 171 ) ، ويعني هذا المستوى قدرة الطالب على استخدام ،وتوظيف ،واستعمال الحقائق ،والمواد التي تعلمها في مواقف جديدة ،ومحسوسة ،كأن يطبق النظريات ،او يستخدم القواعد ،او المفاهيم ،او القوانين في مواقف جديدة ،ويكون هذا المستوى اعلى من مستويي المعرفة والفهم ،أما الأفعال الأدائية المستخدمة في هذا المستوى : ( يربط، يطبق ، يكشف، يعطي أمثلة، يستعمل ،يجعل ،يحل ،يعدل ، يستخدم ، يجيب ، يستخرج ، يضبط ، يعرب).

#### **- ثبات التحليل:**

من الشروط الأساسية ان تتصف اداة البحث بالثبات لان اتصافها بالثبات يجعل بالإمكان الاعتماد عليها . ( السيد:ص413)

لاستخراج ثبات الأداة سحبت الباحثة (26) تمرينا بطريقة عشوائية ، وصنفتها بحسب منطوق سؤالها على مستويات تصنيف بلوم لمجال الإدراك العقلي لثلاث مستويات،وقد تم حساب معامل الاتفاق باستخدام معادلة كوبر باتفاق الباحثة مع نفسها بفارق زمني قدره أسبوع واحد، فوجدت انه يساوي ( .85 ) ، وهو معامل ثبات جيد ، وبعدها أصبحت الأداة جاهزة للتطبيق .

#### **- خطوات تطبيق البحث:**

بعد أن أصبحت الأداة جاهزة للتطبيق، طبقت الباحثة الخطوات الآتية:

- 1 - قرأت الباحثة التمرينات الواردة في الكتاب قراءة جيدة .
- 2 - التمرين الذي يحوي أكثر من مطلب واحد يعامل كل مطلب على انه تمرين قائم بذاته.
- 3 - تم تحليل التمرينات على وفق الأداة التي أعدت لهذا الغرض.
- 4 - تم تحليل التمرينات بوضع تكرار تحت المستوى الذي يتضمنه التمرين .
- 5 - تفرغ النتائج في جداول للتعامل معها إحصائياً .

#### - الوسائل الإحصائية:

اعتمدت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية:

- 1 - النسبة المئوية لحساب صفحات الكتاب بموضوعاته وتمريناته ، وحساب نسبة التكرارات.
- 2 - معادلة كوبر لحساب ثبات الأداة

$$P = \frac{NP}{NP + NNP}$$

NP+NNP

( Cooper, p27)

حيث ان :

NP = عدد مرات الاتفاق

NNP = عدد مرات عدم الاتفاق

الجامعة العراقية  
الكلية العلمية  
قسم اللغة العربية

عرض النتائج، وتفسيرها :

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث التي توصلت إليها الباحثة في ضوء هدف البحث وعلى النحو الآتي :

1- عرض نتائج تحليل تمارينات كتاب قواعد اللغة العربية للصف السادس الابتدائي الطبعة (الخامسة عشر ) لسنة ( 1..2) وفقا لمستويات بلوم لمجال الإدراك العقلي بشكل إجمالي .جدول (3)

جدول (3)

ت	المستوى	تكرار التمارينات	النسبة المئوية
1	المعرفة	.6	%27,273
2	الفهم	51	23,182
3	التطبيق	1.9	49,545
	المجموع	.22	%..1

ويتضح من الجدول ان مستوى المعرفة حصل على ( .6) تكرارا ، أي بنسبة ( %27,273 ) ، ومستوى الفهم (51) تكرارا ، أي بنسبة ( %23,182 ) ، في حين كانت تكرارات التطبيق ( 1.9) تكرارا ، وهي أعلى نسبة، فقد بلغت ( %49,545) .

2- عرض نتائج تحليل تمارينات كتاب قواعد اللغة العربية للصف السادس الابتدائي بشكل مفصل .جدول (4)

يتضح من الجدول (4) ما يأتي :

1- **أنواع الجمع** : بلغت تمارينات هذا الموضوع ( 37) تمرينا حصل مستوى المعرفة فيها على (14) تكرارا ، أي بنسبة ( %23,334 ) ، وحصل مستوى الفهم على ( 9) تكرارات أي بنسبة ( %17,647) ، أما مستوى التطبيق فقد حصل على (14) تكرارا، بنسبة ( %12,844) .

2- **إعراب الفعل المضارع** : بلغت تمارينات هذا الموضوع ( 23) تمرينا .حصل مستوى المعرفة فيها على ( 6) تكرارات ، أي بنسبة ( %1) ، وحصل مستوى الفهم على تكرار واحد أي بنسبة ( %1,961) ، أما مستوى التطبيق فقد حصل على (16) تكرار ، بنسبة ( %14,679) .

3- **بعض أنواع المعارف** : بلغت تمارينات هذا الموضوع ( 14) تمرينا حصل مستوى المعرفة فيها على ( 6) تكرارات ، أي بنسبة ( %1) ، وحصل مستوى الفهم على ( 3) تكرارات أي بنسبة ( %5,883) ، أما مستوى التطبيق فقد حصل على (5) تكرارات، بنسبة ( %4,587) .

4- **المفعول به** : بلغت تمارينات هذا الموضوع ( 13) تمرينا حصل مستوى المعرفة فيها على (4) تكرارات ، أي بنسبة ( %6,667 ) ، وحصل مستوى الفهم على ( 3) تكرارات أي بنسبة ( %5,883) ، أما مستوى التطبيق فقد حصل على (6) تكرارات، بنسبة ( %5,5.5) .

جدول (4)

ت	الموضوع	النسبة المئوية	المستويات			
			المعرفة	الفهم	التطبيق	النسبة
1	أنواع الجمع	%16,818	14	9	14	%12,844
	جمع المذكر السالم وإعرابه	%6,818	4	4	7	%6,422

جمع المؤنث السالم وإعرابه	17	%7,727	6	%1	4	%7,843	7	%6,422
جمع التكسير	5	%2,272	4	%6,667	1	%1,961	---	----
إعراب الفعل المضارع	23	%455,1	6	%1	1	%1,961	16	%14,679
رفع الفعل المضارع	7	%3,183	1	%1,666	----	----	6	%5,5,5
نصب الفعل المضارع	8	%3,636	3	%5	1	%1,961	4	%3,669
جزم الفعل المضارع	8	%3,636	2	%3,334	----	----	6	%5,5,5
بعض أنواع المعارف	14	%6,362	6	%1	3	%5,883	5	%4,587
المعرف بـ(ال)	5	%2,272	2	%3,334	1	%1,961	2	%1,835
العلم	4	%1,818	1	%1,666	1	%1,961	2	%1,835
المعرف بالإضافة	5	%2,272	3	%5	1	%1,961	1	917,.
المفعول به	13	%5,9,9	4	%6,667	3	%5,883	6	%5,5,5
كان وأخواتها	13	%5,9,9	3	%5	4	%7,843	6	%5,5,5
ان وأخواتها	13	%5,9,9	2	%3,334	4	%7,843	7	%6,422
تمرينات الصرف الخامس	13	%5,9,9	1	%1,666	5	%9,8,3	7	%6,422
الفاعل	12	%5,455	3	%5	4	%7,843	5	%4,587
المتنى وإعرابه	11	%5	4	%6,667	3	%5,883	4	%3,669
نائب الفاعل	.1	%4,545	1	%1,666	2	%3,921	7	%6,422
الأسماء الخمسة وإعرابها	.1	%4,545	3	%5	2	%3,921	5	%4,587
الأفعال الخمسة وإعرابها	9	%9,4	2	%3,334	1	%1,961	6	%5,5,5
المبتدأ والخبر	9	%9,4	3	%5	1	%1,961	6	%5,5,5
المفعول فيه	8	%3,636	3	%5	1	%1,961	4	%3,669
المفعول المطلق	7	%3,183	1	%1,666	----	----	6	%5,5,5
الصفة(النعته)	7	%3,183	2	%3,334	----	----	5	%4,587
النكرة والمعرفة	6	%2,727	2	%3,334	2	%3,921	2	%1,835
تمرينات عامة	5	%2,272	1	%1,666	3	%5,883	1	917,.
المجموع	.22	%1	.6	%27,273	51	23,182	1.9	49,545

موضوعات الكتاب وعدد تمريناته والمستويات والتكرارات والنسب المئوية بشكل مفصل

### **5- كان وأخواتها:** بلغت تمرينات هذا الموضوع (13) تمرينا حصل مستوى المعرفة فيها على

(3) تكرارات، أي بنسبة ( 5% ) ، وحصل مستوى الفهم على ( 4 ) تكرارات أي

بنسبة(7,843%) ، أما مستوى التطبيق فقد حصل على (6) تكرارات، بنسبة (5,5,5%) .

### **6- ان وأخواتها:** بلغت تمرينات هذا الموضوع ( 13 ) تمرينا حصل مستوى المعرفة فيها على

تكرارين، أي بنسبة ( 3,334% ) ، وحصل مستوى الفهم على ( 4 ) تكرارات أي

بنسبة(7,843%) ، أما مستوى التطبيق فقد حصل على (7) تكرارات، بنسبة (6,422%) .

### **7- تمرينات الصف الخامس:** بلغت تمرينات هذا الموضوع (13) تمرينا حصل مستوى المعرفة

فيها على تكرار واحد، أي بنسبة ( 1,961% ) ، وحصل مستوى الفهم على ( 5 ) تكرارات أي

بنسبة(9,8,3%) ، أما مستوى التطبيق فقد حصل على (7) تكرارات، بنسبة (6,422%) .

### **8-الفاعل:** بلغت تمرينات هذا الموضوع ( 12 ) تمرينا حصل مستوى المعرفة فيها على( 3 )

تكرارات ، أي بنسبة ( 5% ) ، وحصل مستوى الفهم على ( 4 ) تكرارات أي بنسبة(7,843%) ،

أما مستوى التطبيق فقد حصل على (5) تكرارات، بنسبة (4,587%) .

### **9-المتنى وإعرابه:** بلغت تمرينات هذا الموضوع ( 11 ) تمرينا حصل مستوى المعرفة فيها

على( 4 ) تكرارات ، أي بنسبة ( 6,667% ) ، وحصل مستوى الفهم على ( 3 ) تكرارات أي

بنسبة(5,883%) ، أما مستوى التطبيق فقد حصل على (4) تكرارات، بنسبة (3,669%) .

### **1.-نائب الفاعل:** بلغت تمرينات هذا الموضوع ( 1. ) تمرينات حصل مستوى المعرفة فيها على

تكرار واحد ، أي بنسبة ( 1,666% ) ، وحصل مستوى الفهم على تكرارين أي

بنسبة(3,921%) ، أما مستوى التطبيق فقد حصل على (7) تكرارات، بنسبة (6,422%) .

- 11- الأسماء الخمسة:** بلغت تمرينات هذا الموضوع (1.1) تمرينات حصل مستوى المعرفة فيها على (3) تكرارات ، أي بنسبة ( 5% ) ، وحصل مستوى الفهم على تكرارين أي بنسبة (3،921%) ، أما مستوى التطبيق فقد حصل على (5) تكرارات، بنسبة (4،587%) .
- 12- الأفعال الخمسة:** بلغت تمرينات هذا الموضوع (9) تمرينات حصل مستوى المعرفة فيها على تكرارين ، أي بنسبة ( 3،334% ) ، وحصل مستوى الفهم على تكرار واحد أي بنسبة (1،961%) ، أما مستوى التطبيق، فقد حصل على (6) تكرارات، بنسبة (5،5%) .
- 13 - المبتدأ والخبر :** بلغت تمرينات هذا الموضوع (9) تمرينات حصل مستوى المعرفة فيها على تكرارين ، أي بنسبة ( 3،334% ) ، وحصل مستوى الفهم على (4) تكرارات أي بنسبة (7،843%) ، أما مستوى التطبيق، فقد حصل على تكرارين، بنسبة (2،752%) .
- 14- المفعول فيه ( ظرف الزمان والمكان ) :** بلغت تمرينات هذا الموضوع (8) تمرينات حصل مستوى المعرفة فيها على (3) تكرارات ، أي بنسبة ( 5% ) ، وحصل مستوى الفهم على تكرار واحد أي بنسبة ( 1،961% ) ، أما مستوى التطبيق، فقد حصل على (4) تكرارات، بنسبة (3،669%) .
- 15- المفعول المطلق:** بلغت تمرينات هذا الموضوع (7) تمرينات حصل مستوى المعرفة فيها على تكرار واحد ، أي بنسبة ( 1،666% ) ، ولم يحصل مستوى الفهم على أي تكرار ، أما مستوى التطبيق، فقد حصل على (6) تكرارات، بنسبة (5،5%) .
- 16- الصفة(النعته) :** بلغت تمرينات هذا الموضوع (7) تمرينات حصل مستوى المعرفة فيها على تكرارين، أي بنسبة ( 3،334% ) ، ولم يحصل مستوى الفهم على أي تكرار ، أما مستوى التطبيق، فقد حصل على (5) تكرارات، بنسبة (4،587%) .
- 17- النكرة والمعرفة:** بلغت تمرينات هذا الموضوع (6) تمرينات حصل مستوى المعرفة فيها على تكرارين، أي بنسبة ( 3،334% ) ، وحصل مستوى الفهم على تكرارين أي بنسبة (3،921%) ، أما مستوى التطبيق، فقد حصل على تكرارين، بنسبة (1،835%) .
- 18- تمرينات عامة:** بلغت تمرينات هذا الموضوع (5) تمرينات حصل مستوى المعرفة فيها على تكرار واحد ، أي بنسبة ( 1،666% ) ، وحصل مستوى الفهم على (3) تكرارات أي بنسبة (5،883%) ، أما مستوى التطبيق، فقد حصل على تكرار، بنسبة (،917%) .

**2- تفسير النتائج:** تبين من خلال نتائج تحليل عينة البحث البالغة (22)، تمرين ان (1.9) تمرينا كانت في مستوى التطبيق، و(6) تمرينا في مستوى المعرفة، و(51) تمرينا في مستوى الفهم ، فقد تم التركيز على مستوى التطبيق الذي يمثل المستوى الثالث من تصنيف بلوم فقد احتل مساحة



واسعة من تمارينات الكتاب، ويبدو ان مؤلفي الكتاب ركزوا على هذا المستوى لأسباب عدة منها :

1- إغفالهم لطبيعة مستويات تصنيف بلوم .

2- عدم اعتماد مؤلفي الكتاب معيارا معيناً يراعون من خلاله المستويات التي وضعها بلوم .

3- أنهم يضعون التمارينات من غير إعداد، وتخطي ط مسبق الأمر الذي يفقدها أهميتها، ودوره الفاعل في الكشف عن إبداعات التلاميذ، ومستوى أدائهم، فالتخطيط مهم في تحقيق النتائج المرغوب فيها: ( جابر:ص18)

### 3- الاستنتاجات :

وبعد أن أنهت الباحثة إجراءات دراستها وتفسيرها ،وتفسيرها لنتائج البحث توصلت الى :

1 - عدم مراعاة الموازنة بين مستويات مجال الإدراك العقلي عند إعداد الكتاب .

2 - لم تحقق التمارينات جميع الأهداف المبتغاة من مادة قواعد اللغة العربية للصف السادس الابتدائي .

3 - ركز مؤلفو الكتاب على المستوى الثالث أكثر من تركيزهم على المستويين الأولين لأنهما أكثر ملائمة لتحقيق الأهداف المبتغاة .

### 4-التوصيات :

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثة توصي بما يلي :

1 - ضرورة الموازنة بين مستويات مجال الإدراك العقلي التي حددها بلوم .

2 - ضرورة توزيع الأسئلة بصورة متناسبة مع أهداف الكتاب ،والمحتوى الدراسي.

3 - مطالبة مؤلفي الكتاب بإعطاء أهمية أكبر لمستويي المعرفة والفهم بما يتناسب مع عمر التلاميذ العقلي والزمني.

### 5- المقترحات:

1- إعداد دراسة مماثلة لتمرينات قواعد الصف الخامس الابتدائي.

2- إجراء دراسة مماثلة في المجال الوجداني .